

**أبحاث ودراسات تاريخ مصر والجزيرة العربية
الحديث في المجلة التاريخية المصرية 1798-1914**

**Research and Studies on the Modern
History of Egypt and the Arabian Peninsula
(1798–1914)**

غازي كريم سلمان

Ghazi Karim Salman

eduhm230273@uosamarra.edu.iq

أ.د. علاء طه ياسين

Prof. Dr. Alaa Taha Yaseen

جامعة سامراء / كلية التربية للعلوم الانسانية / قسم التاريخ

**College of Education for Human Sciences /
Department of History**

**الكلمات المفتاحية: بالعربية تاريخ مصر الحديث، الجزيرة العربية، المجلة التاريخية
المصرية، محمد علي باشا، الاحتلال البريطاني**

**Keywords: Modern History of Egypt, Arabian Peninsula, Egyptian
Historical Review, Muhammad Ali Pasha, British Occupation**

الملخص

تناولت الدراسة الأبحاث والدراسات التي نشرتها المجلة التاريخية المصرية بشأن تاريخ مصر والجزيرة العربية خلال المدة الممتدة بين عامي 1798-1914، بوصفها مرحلة مفصلية شهدت تحولات سياسية واجتماعية واقتصادية كبرى. ركزت الدراسة على تحليل الاتجاهات البحثية والمنهجية التي اعتمدتها المجلة في تناول قضايا الحملة الفرنسية على مصر، وإصلاحات محمد علي باشا، والاحتلال البريطاني، والثورة العربية، فضلاً عن تطورات الأوضاع السياسية في الجزيرة العربية، ولأسيما قيام الدولة السعودية الثانية، والصراع العثماني-البريطاني في الخليج العربي واليمن والحجاز. كما بحثت الدراسة في الأبعاد الاجتماعية والاقتصادية التي رافقت تلك التحولات، من خلال دراسة التغيرات في البنية الاجتماعية، والتعليم، والزراعة، والتجارة، ونشوء الدولة الحديثة. وتطرقت كذلك إلى أبحاث الشخصيات وتراجم الأعلام التي أسهمت في صياغة الفكر الإصلاحي والوطني في مصر والجزيرة العربية. وقد اعتمدت الدراسة المنهج التاريخي التحليلي بالاستناد إلى الوثائق التاريخية، والدراسات المنشورة في المجلة التاريخية المصرية، مع إبراز القيمة العلمية للمجلة بوصفها مصدراً مهماً لدراسة تاريخ مصر والجزيرة العربية الحديث.

Abstract

This study examines the research and studies published in the Egyptian Historical Review concerning the modern history of Egypt and the Arabian Peninsula during the period 1798–1914, which represented a crucial stage marked by major political, social, and economic transformations. The study focuses on analyzing the scholarly and methodological trends adopted by the journal in addressing issues such as the French Campaign in Egypt, the reforms of Muhammad Ali Pasha, the British occupation, and the Urabi Revolution, in addition to the political developments in the Arabian Peninsula, especially the rise of the Second Saudi State and the Ottoman–British rivalry in the Gulf, Yemen, and the Hijaz. The study also investigates the social and economic dimensions accompanying these transformations through examining changes in social structures, education, agriculture, trade, and the emergence of the modern state. Furthermore, it discusses studies related to prominent figures and biographies that contributed to shaping reformist and nationalist thought in Egypt and the Arabian Peninsula. The research adopts the historical analytical method based on historical documents and studies published in the Egyptian Historical Review, while highlighting the scholarly significance of the journal as an essential source for studying the modern history of Egypt and the Arabian Peninsula.

المقدمة

تعدّ المدة من عام 1798 إلى عام 1914 من أهمّ الحقب في تاريخ مصر والجزيرة العربية الحديث، حيث مثّلت نقطة تحول تاريخي عميق، بدأت بالحملة الفرنسية على مصر عام 1798، وامتدت إلى سقوط الحكم العثماني المباشر في معظم أجزاء الجزيرة، وانتهاءً ببداية الحرب العالمية الأولى (الحرب العالمية الأولى: هي نزاع عالمي مسلح اندلع عام 1914 واستمر حتى عام 1918، بدأت الحرب بعد اغتيال ولي عهد النمسا فرانز فرديناند في سراييفو، مما أدى إلى سلسلة من التحالفات العسكرية والسياسية التي أدخلت أوروبا والعالم في أتون صراع شامل، اشتبك في الحرب قوتان رئيسيتان: دول الحلفاء: فرنسا، بريطانيا، روسيا (لاحقاً الولايات المتحدة الأمريكية ودول أخرى)، ودول المركز: ألمانيا، الإمبراطورية النمساوية المجرية، الدولة العثمانية، وبلغاريا، انتهت الحرب بتوقيع معاهدة فرساي عام 1919، التي فرضت شروطاً قاسية على ألمانيا، مما مهد الطريق لنشوء توترات جديدة أدت لاحقاً إلى الحرب العالمية الثانية. (نوار وعبد الكريم، 1980، 453-465؛ العقاد، 2003، 340-355)) عام 1914 وما رافقها من مشاريع سياسية كبرى، وقد أولت المجلة التاريخية المصرية منذ تأسيسها عام 1948، اهتماماً خاصاً بتلك المرحلة، فتتوالت مقالاتها ودراساتها حول تلك الفترة، مركزة على الأحداث السياسية الكبرى، والإصلاحات الإدارية، والحركات الاستقلالية، والاحتلال البريطاني، وصعود الدولة السعودية الثانية (الدولة السعودية الثانية: تأسست الدولة بعد سقوط الدولة السعودية الأولى على يد قوات محمد علي باشا العثمانية عام 1818، وقد أعاد تأسيسها تركي بن عبد الله بن محمد آل سعود عام 1824، واتخذ من الرياض عاصمة بدلاً من الدرعية، وحافظت الدولة الثانية على المبادئ الدينية والسياسية نفسها التي قامت عليها الدولة الأولى، من حيث الاعتماد على الدعوة السلفية والشرعية الدينية، لكنها واجهت تحديات داخلية وخارجية أكبر، أبرزها الصراعات بين أفراد الأسرة الحاكمة والنزاعات القبلية، انتهت الدولة فعلياً عام 1891 عندما سقطت الرياض بيد محمد بن = عبد الله بن رشيد أمير حائل، الذي أنهى حكم آل سعود وأجبرهم على اللجوء إلى الكويت. (الزركلي، 1977، 70-85؛ خزل، 2003، 19-40))، إضافة إلى الجوانب الاجتماعية والاقتصادية التي رافقت التحولات السياسية، ومن حيث المنهج التاريخي في دراسات المجلة التاريخية المصرية عن الحقبة الممتدة بين عامي 1798-1914، فقد استخدمت المنهج التحليلي - الوثائقي، إذ اعتمدت الدراسات المنشورة في المجلة على مصادر متعددة: كالوثائق الرسمية العثمانية والفرنسية والبريطانية، والمذكرات والتقارير القنصلية، وكتابات المؤرخين العرب مثل الجبرتي وعبد الرحمن الرافعي (عبد الرحمن الرافعي: وُلد في القاهرة عام 1889، وتخرج من مدرسة الحقوق الخديوية عام 1908، وعمل في سلك ال محاماة والصحافة، كما انخرط في العمل السياسي ضمن الحزب الوطني الذي

أسسه مصطفى كامل، قدم سلسلة مؤلفات تاريخية شملت أهم المراحل السياسية والوطنية في مصر من عهد الحملة الفرنسية وحتى ثورة 1952، بأسلوب توثيقي وتحليلي، حيث اعتمد على الصحف، والوثائق، والمذكرات الرسمية، توفي عام 1966. (الرافعي، 1982، 3-10؛ رمضان، 1982، 201-212)) وعبد الرحمن الكواكبي (عبد الرحمن الكواكبي: أحد أبرز رواد النهضة العربية في أواخر القرن التاسع عشر، ومفكر إصلاحى سوري من مدينة حلب. وُلد عام 1855 في أسرة عريقة ذات جذور دينية وعلمية، وتلقى تعليمه في المدارس الشرعية والمجالس العلمية في حلب، اشتهر بمواقفه السياسية والفكرية الجريئة ضد الاستبداد العثماني، ودعا إلى الإصلاح السياسي والديني والاجتماعي في العالم الإسلامي، توفي في القاهرة عام 1902. (عمارة، 1995، 14-28))، والسجلات الشرعية، والدواوين الإدارية (عيسى، 1956، 105-124).

كما أن المجلة ركزت على الاهتمام بثنائية "التحول والهيمنة" في دراساتها لتلك المدة التاريخية، إذ ركزت المجلة على مفهوم التحول السياسي والاجتماعي في مواجهة القوى الاستعمارية، وسعت لفهم الكيفية التي أثرت بها تلك القوى في بنية الدولة والمجتمع (المسدي، 1975، 81-200).

أما بشأن السرد الموضوعي وتفاصيل حالة الأبحاث والدراسات التي تناولتها المجلة التاريخية المصرية بشأن تاريخ مصر والجزيرة العربية الحديث في المدة بين عامي 1798-1914، فقد قُسم هذا الفصل على ثلاثة محاور رئيسة، ليهتم المحور الأول بدراسة النشاط السياسي في الدراسات التاريخية المنشورة في المجلة التاريخية المصرية المطروقة بشأن مصر في المدة بين عامي 1798-1914، بينما يتناول المحور الثاني دراسة النشاط السياسي في الدراسات التاريخية المنشورة في المجلة التاريخية المصرية بشأن تاريخ الجزيرة العربية الحديث في المدة بين عامي 1798-1914، فيما ركز المحور الثالث على بيان الدراسات الاجتماعية والاقتصادية لمصر والجزيرة العربية في المجلة التاريخية المصرية 1798-1914.

1. النشاط السياسي في الدراسات التاريخية المنشورة في المجلة التاريخية المصرية المطروقة بشأن مصر 1798-1914:

مثّلت المدة بين عامي 1798 و 1914 فترة غنية بالنشاط السياسي في تاريخ مصر، حيث شهدت تحولات جوهرية في بنية السلطة والحكم والعلاقات الإقليمية والدولية، ابتداءً من الحملة الفرنسية على مصر عام 1798 وصعود محمد علي باشا (محمد علي باشا: ولد عام 1769 في اليونان، تدرب على الفروسية وترقى الى رتبة يوزباشي، اشترك في معركة أبو قير عام 1799، اتجه بعد تثبيت سلطته السياسية نحو الإصلاح الداخلي، بعد استعانته بالخبرات الاجنبية ولاسيما الفرنسية على وجه الخصوص لتنظيم الجيش والبحرية والري والتعليم، قيدت سياسته الخارجية في

معاهدة لندن عام 1841 ، فبقيت مصر لمحمد علي وذريته من بعده والذي استمر حتى نهاية عهد الملك فاروق في عام 1952، توفي في مصر عام 1849. (الكياي وآخرون، 1974، 494-495)) إلى الاحتلال البريطاني لمصر عام 1882 (احتلت بريطانيا مصر عام 1882 بعد هزيمة أحمد عرابي في معركة التل الكبير وأصبح للخديوي توفيق (1879-1892) السلطة الشرعية بينما أصبح المعتمد البريطاني له السلطة الفعلية في مصر، وأول معتمد بريطاني فيها إدوارد مالت (1882-1883) ثم السير أفن بيرنج اللورد كرومر الذي أصبح الحاكم الفعلي لمصر (1883-1907) ثم الدون غورست (1907-1911) الذي خلفه عند وفاته اللورد كتشنر (1911-1914)، وأصبحت مصر تحت الحماية البريطانية المقنعة، حيث أن بريطانيا لم تفرض الحماية آنذاك بشكل رسمي لأسباب دولية وداخلية. (زايد، 1973، 16-18))، ثم انطلاق النضال الوطني الذي سبق الحرب العالمية الأولى، وقد تناولت المجلة التاريخية المصرية هذه التحولات في العديد من الدراسات التي ركزت على تحليل النشاط السياسي بمختلف أبعاده: الوطنية، والإدارية، والدستورية، والعسكرية، وتتميز هذه الأبحاث بمنهج علمي يوظف الوثائق والمصادر المعاصرة، ويقدم رؤية تحليلية للتفاعلات بين المجتمع والدولة والقوى الأجنبية، فاعتمدت منهجية الدراسات السياسية في المجلة التاريخية المصرية بشكل كبير على المصادر الوثائقية والتحليل السياسي، إذ جمعت دراسات المجلة بين المنهج الوثائقي القائم على التحليل السياسي، وبين النقد التاريخي، لا سيما في موضوعات: تداخل السلطة والدين، والإصلاحات الإدارية كوسائل للهيمنة، والمقاومة السياسية الوطنية (بدوي وغريال، 1948، 33-59)، فضلاً عن الاهتمام بالمفاصل السياسية الكبرى كالحملة الفرنسية على مصر، وتأسيس الدولة الخديوية، والثورة العرابية، والاحتلال البريطاني، وبداية الوعي القومي المصري (سالم، 1981، 415-431).

أولت المجلة التاريخية المصرية في دراساتها وأبحاثها أهمية كبيرة لإبراز النشاط السياسي في حقبة الحملة الفرنسية على مصر في المدة بين عامي 1798-1801، وبيان دور المقاومة السياسية والدينية لمصر تجاه تلك الحملة، إذ أبرزت المجلة دور الأزهر (الأزهر: هو أقدم جامعة إسلامية قائمة في العالم، ومؤسسة دينية وتعليمية بارزة في العالم الإسلامي، تأسس في القاهرة عام 970م على يد الفاطميين، وسُمي بهذا الاسم نسبةً إلى السيدة فاطمة الزهراء بنت النبي محمد (صلى الله عليه وسلم)، بدأ الأزهر باعتباره مسجداً للصلاة، ثم تطور إلى مركز لتعليم العلوم الشرعية واللغة العربية والفقهاء الإسلامي بمذاهبه الأربعة، بالإضافة إلى الفلسفة والطب والفلك في بعض الفترات، لعب الأزهر دوراً بارزاً في مقاومة الاستعمار الأجنبي والدفاع عن الهوية الإسلامية، وكان منطلقاً للعديد من الحركات الوطنية في مصر، خصوصاً خلال الحملة الفرنسية والاحتلال البريطاني، كما ساهم علماءه في قيادة الرأي العام، مثل الشيخ عمر مكرم والشيخ محمد عبده).

نوار، 1981، 112-119؛ وافي، 1960، 45-61)) ككيان ديني - سياسي في مقاومة نابليون بوناپرت Napoleon Bonaparte (نابليون بوناپرت: قائد عسكري وسياسي فرنسي بارز، وُلد في جزيرة كورسيكا، وتلقى تعليمه العسكري في فرنسا، برز اسمه خلال الثورة الفرنسية، وتدرّج سريعاً في الرتب العسكرية ليصبح قائداً للجيش الفرنسي في إيطاليا، حيث حقق انتصارات مبهرة على النمساويين، في عام 1798، قاد حملة عسكرية إلى مصر وسوريا ضمن مشروع فرنسي للسيطرة على طرق التجارة الشرقية وإضعاف بريطانيا، وهناك واجه مقاومة عنيفة في معركة أبو قير البحرية وهُزم على يد نيلسون، عاد إلى فرنسا في عام 1799 ليشترك في انقلاب برومير، وأسس السلطة القنصلية، ثم أعلن نفسه إمبراطوراً لفرنسا عام 1804، اشتهر نابليون بإصلاحاته الإدارية والقانونية، ومنها قانون نابليون المدني الذي لا يزال يؤثر في القوانين الحديثة. (الرافعي، 1950، 9-42؛ قوي، 2013، 22-34؛ غروسلي، 1997، 45-63) من خلال قيادته الانتفاضات الشعبية، كما تطرقت إلى محاولات الفرنسيين إنشاء مجلس شورى محلي صوري، كما قامت المجلة بتسليط الضوء على الأثر السياسي الذي أحدثته الحملة الفرنسية والنقلة الواضحة في مفهوم الدولة والإدارة والسيادة، إذ سلطت الضوء على فشل المماليك والعثمانيين في تأمين حماية البلاد (الشناوي، 1962، 117-213).

كما كان للنشاط السياسي في عهد محمد علي باشا في مصر في المدة بين عامي 1805-1848 أهمية في ما نشرته المجلة من أبحاث ودراسات، فقد ركزت على قضايا التأسيس السياسي للدولة الحديثة عندما قدم محمد علي باشا نموذجاً جديداً للحكم المركزي مستخدماً الجيش والبيروقراطية الحديثة، فقد ربطت المجلة بين استقرار السلطة وتحييد القوى التقليدية (العلماء، المماليك)، وكذلك قضايا الصراع مع الدولة العثمانية، إذ ناقشت المجلة التوسع الإقليمي لمحمد علي باشا، ودخوله في صراع مباشر مع الباب العالي، مما أبرز طموحه السياسي المستقل (الجمال، 1957، 91-117)، فضلاً عن دراسة النشاط السياسي في عهد الخديوي إسماعيل (زيدان، 1911، 203/2) في المدة بين عامي 1863-1882، وما بعده، فركزت المجلة على قضايا الإصلاحات السياسية والدستورية، إذ رصدت المجلة محاولات وضع أول دستور في مصر عام 1866، وتأسيس مجلس شورى النواب، كأول بذور التجربة البرلمانية في مصر، وكذلك قضايا الديون والتدخل الأوروبي في تلك الحقبة، فقد ناقشت المقالات المنشورة في المجلة كيف أدت أزمة الديون إلى التدخل السياسي الأوروبي في مصر، ثم فرض الرقابة الثنائية من لدن (فرنسا - بريطانيا)، مما مهد للاحتلال لاحقاً (العريني، 1950، 67-92).

أما في تاريخ النشاط السياسي في مصر خلال عهد الاحتلال البريطاني في المدة بين عامي 1882-1914، وأبرزت أهم الحركات الوطنية في مصر، لاسيما ثورة أحمد عرابي (أحمد

عربي: وهو أحمد بن محمد عربي، المولود في احد قرى المحافظة الشرقية في مصر عام 1841، تعلم بالجامع الازهر وانضم الى الجيش عام 1854، رُقي الى رتبة عميد في عهد الخديوي توفيق ثم إلى رتبة لواء، أسس مع مجموعة من الضباط تنظيم عسكري سري عام 1876، قاد ثورة عام 1881، ثم أصبح وزيراً للحربية في وزارة محمود سامي البارودي، نفي إلى جزيرة سيلان في عام 1882 وعاد إلى وطنه عام 1901، وامضى بقية حياته فيها وتوفي عام 1911. (لكيالي والزهيرى، 1972، 31؛ حسن، 1971، 80) في عامي 1881-1882، إذ عرضت المجلة الثورة كحركة سياسية - وطنية، انطلقت من مطالب إصلاحية عسكرية ثم تحولت إلى حركة وطنية شعبية (الجميعي، 1979، 141-155)، كما ركزت على نشأة الحركة الوطنية الحديثة في مصر، فقد درست المقالات المنشورة في المجلة دور مصطفى كامل (مصطفى كامل: سياسي مصري، ولد عام 1874 بالقاهرة، وكانت أسرته تشتغل بالتجارة منذ زمن طويل، تخرج في مدرسة الحقوق، ثم انصرف الى الدعوة للحركة الوطنية بالخطابة وتنظيم المؤتمرات والعمل بالصحافة، سافر الى أوروبا ولاسيما الى فرنسا، للمطالبة بجلاء قوات الاحتلال البريطاني عن مصر، وأنشأ صحيفة اللواء عام 1900، ثم اللواء باللغة الفرنسية، وفي عام 1907 أنشأ الحزب الوطني واختير رئيساً له، توفي عام 1908 (رشاد، 1958، 27) ومحمد فريد (محمد فريد: ولد عام 1868 في القاهرة، وهو أحد أبرز رموز الحركة الوطنية المصرية ترأس الحزب الوطني عام 1908، سعى إلى تحقيق الاستقلال التام عن بريطانيا، كما عمل على تثقيف الشعب وتنظيم صفوفه من خلال الخطب والكتابات والجولات الميدانية في أنحاء البلاد، حيث كان يؤمن بأن التعليم والتوعية هما الأساس لبناء حركة وطنية قوية، قاد جهوداً هامة لتأسيس النقابات وتطوير الصحافة الوطنية، كما دعم إنشاء المدارس الأهلية، وكان من أبرز = المناادين بإنشاء جيش وطني مصري. تعرض للملاحقة من قبل سلطات الاحتلال، فنفي خارج مصر، لكنه واصل نضاله السياسي في أوروبا حتى وفاته في برلين عام 1919. (الرافعي، 1955، 15-33؛ البشري، 1983، 21-29)) في بناء خطاب وطني يناهض الاحتلال ويدعو للاستقلال، كما ربطت المجلة بين القومية المصرية والإصلاحات السياسية والاقتصادية آنذاك، إلى جانب تسليط الضوء على الاتجاهات الفكرية للدراسات، ولاسيما الاتجاه القومي - الوطني وتقديم الحركات السياسية بوصفها مقاومة للاستعمار، واستعملت المجلة الاتجاه التحليلي - النقدي في نقد فشل الطبقات الحاكمة في بناء المؤسسات الديمقراطية في مصر، والاستلهم الواقعي في تجنب التمجيد، والاقتراب من التفسير الاجتماعي والسياسي للأحداث، والاتجاه الوثائقي في الاعتماد على وثائق أرشيفية أوروبية ومحلية مثل دستور عام 1866، وتقارير الاحتلال البريطاني، وغيرها (المسدي، 1975، 69-94). والجدول أدناه يبين النشاط السياسي في الدراسات التاريخية المنشورة في المجلة التاريخية المصرية المطروقة بشأن مصر:

**جدول (5) الأبحاث والدراسات التي نشرت في المجلة التاريخية المصرية في اعداد مدة
الدراسة (1948-1981) بشأن تاريخ مصر السياسي والعسكري في المدة (1798-1914)**

ت	الناشرين أو الباحثين	عنوان الدراسة	المجلد	العدد	السنة
1	محمد مصطفى صفوت	موقف المانيا إزاء المسألة المصرية 1876-1914	1	1	1948
2	محمد مصطفى صفوت	الجلء الإنكليزي عن مصر وبعثة سير هنري درمند ولف	2	2	1949
3	عبد الرحمن زكي	أهم برقيات النجيدات العسكرية المصرية لمعاونة الدولة العثمانية في أثناء الحرب التركية الروسية (1877-1878)، للقائمقام عبد الرحمن زكي مدير المتحف الحربي	3	3	1950
4	محمد المعتصم سيد	هرر تحت الحكم المصري	=	=	=
5	عبدالرحمن زكي	الجيش المصري في يوم 12 سبتمبر 1882	4	4	1951
6	شوقي الجمل	مصر والبحر الأحمر في النصف الثاني من القرن التاسع عشر	6	6	1957
7	على إبراهيم عبده	أزمة فاشودة سنة 1898	=	=	=
8	عبد العزيز محمد الشناوي	حادث جريدة البوسفور إجنسيان، أزمة سياسية بين مصر وفرنسا في أوائل عهد الاحتلال البريطاني	10	10	1962
9	يونس لبيب رزق	ازمة العقبة المعروفة بحادثة طابة 1906	13	13	1967
10	جمال زكريا قاسم	موقف مصر من الحرب الطرابلسية 1911-1914	=	=	=
11	يونس لبيب رزق	فاشودة الصغيرة 1899-1906	15	15	1969
12	محمد جمال المسدي	الاحتلال والحركة الوطنية في مصر	22	22	1975
13	على محمد محمد بركات	الفلاحون بين الثورة العراقية وثورة 1919	=	=	=
14	يونس لبيب رزق	وزارة الخارجية المصرية بين الإلغاء (1914) والإعادة (1922)	23	23	1976
15	عبد العظيم رمضان	جيش إسماعيل في ضوء وثيقة جديدة لم تنتشر	26	26	1979
16	عبد المنعم إبراهيم الدسوقي الجميحي	موقف الدولة العثمانية من الثورة العراقية	=	=	=
17	لطيفة محمد سالم	مساعي الأمير حليم والخديوي إسماعيل من أجل عرش مصر أثناء الثورة العراقية	31	31	1981

(المجلة التاريخية المصرية، 1948؛ 1949؛ 1950؛ 1951؛ 1957؛ 1962؛ 1967؛ 1969؛ 1975؛ 1976؛ 1979؛ 1981)

خلاصة ما تقدم، تظهر الدراسات التي تناولت النشاط السياسي في المجلة التاريخية المصرية بشأن تاريخ مصر في المدة بين عامي 1798-1914 مدى الوعي المبكر بأهمية هذا النشاط في تشكيل الهوية الوطنية، وفهم آليات الدولة الحديثة، ومقاومة الهيمنة الأجنبية، وقد اتسمت مقالات المجلة بالتنوع المنهجي، والدقة التوثيقية، والنقد البناء، مما جعلها مساهمة فكرية بارزة في فهم مرحلة التكوين السياسي الحديث في مصر، وبينما أضاءت المجلة على محطات سياسية مركزية مثل الحملة الفرنسية وثورة عرابي والاحتلال البريطاني، فإنها لم تهمل الأبعاد الاجتماعية والثقافية التي صاحبت النشاط السياسي، ما يجعل دراساتنا نموذجاً في التكامل المنهجي بين السياسة والتاريخ.

2. النشاط السياسي في الدراسات التاريخية المنشورة في المجلة التاريخية المصرية بشأن الجزيرة العربية الحديث 1798-1914:

شهدت الجزيرة العربية خلال المدة من عام 1798 إلى عام 1914 تحولات سياسية عميقة تمثلت في انهيار الدولة السعودية الأولى، وصعود الدولة السعودية الثانية وسقوطها، إلى جانب تصاعد النفوذ العثماني والإنكليزي، خصوصاً في الخليج العربي واليمن، وقد اهتمت المجلة التاريخية المصرية منذ أواسط القرن العشرين بتوثيق ودراسة هذه التحولات، فسلطت الضوء على مظاهر النشاط السياسي والديني والعسكري، وربطت تلك التحولات بالتغيرات الإقليمية والدولية التي طرأت على المنطقة، من التدخل العثماني-المصري إلى التوسع البريطاني في الخليج، وقد تنوعت تلك الدراسات من حيث منهجها ومصادرها وتحليلها التاريخي، فقد كانت اتجاهات المجلة التاريخية المصرية تناولت تاريخ النشاط السياسي في الجزيرة العربية، معتمدةً بذلك على المنهج التحليلي التوثيقي، إذ اعتمدت المجلة على السجلات العثمانية والمراسلات البريطانية، والوثائق المحلية والكتب النجدية واليمنية، ومذكرات الرحالة والتجار الأجانب، ومؤلفات المؤرخين العرب القدماء والحديثين (السروجي، 1958، 76-90)، فضلاً عن التركيز على التفاعل المحلي والإقليمي والدولي في الجزيرة العربية، فقد تناولت المجلة النشاط السياسي في الجزيرة العربية في سياق الصراع الدولي على المنطقة، لا سيما بين الدولة العثمانية وبريطانيا، مع الفاعلين المحليين كآل سعود (الرويشد، 1992، 15-34؛ وهبة، 1935، 88-105) وآل رشيد (آل رشيد: هم أسرة حاكمة نشأت في مدينة حائل بشمال نجد، وينتمون إلى قبيلة شمر، أسس دولتهم الأولى عبد الله بن علي الرشيد عام 1836 بعد أن استقل بحكم حائل عقب صراعات داخلية في نجد، وقد أصبحت إمارتهم تعرف باسم إمارة آل رشيد أو إمارة جبل شمر، واتخذت حائل عاصمة لها، بدأت في التراجع بسبب

الخلافات الداخلية، والتدخل العثماني، = والصعود المتجدد لآل سعود بقيادة الملك عبد العزيز، الذي أنهى حكم آل رشيد بهزيمتهم في حائل عام 1921، وضمها إلى الدولة السعودية الثالثة. (ابو علي، 1991، 25-44؛ وهبة، 1935، 123-138)) والأئمة الزيديين (الأئمة الزيديون: هم قادة الدولة الزيدية التي تأسست على المذهب الزيدي، وأسس الإمام الهادي يحيى بن الحسين أول إمامة زيدية في اليمن عام 897م، في منطقة صعدة شمال البلاد، استمرت الإمامة الزيدية في اليمن، بشكل متقطع، حتى عام 1962، عندما أُطيح بآخر أئمتها، الإمام محمد البدر عقب الثورة اليمنية، فكان للأئمة الزيديين دور سياسي وديني بارز، وتميزت إمامتهم بالجمع بين الزعامة الروحية والقيادة السياسية، وكانوا في أحيان كثيرة في صراع مع الدولة العثمانية أو القبائل اليمنية المختلفة. (الأكوع، 1999، 15-35)) في اليمن (السروجي، 1958، 40-65)، كما ركزت المجلة في أبحاثها على دراسة تاريخ النشاط السياسي في الدولة السعودية الأولى حتى عام 1818، وتناولت قضايا النشأة السياسية والفكرية، عندما ربطت المجلة بين التحالف الديني - السياسي بين محمد بن سعود ومحمد بن عبد الوهاب، وبين مشروع بناء الدولة المركزية في نجد (قاسم، 1970، 93-127)، وقضايا الصراع مع الدولة العثمانية - المصرية، إذ أبرزت المجلة حملات والي مصر محمد علي باشا وابنه إبراهيم باشا (إبراهيم باشا: هو أكبر أبناء محمد علي، ولد عام 1789، أرسله والده عام إلى الجزيرة العربية بغية الوصول إلى نتيجة حاسمة مع الوهابيين وعاد عام 1819 ظافراً منتصراً، ثم اشترك في تدريب الجيش الجديد مع سليمان باشا الفرنساوي، وفي عام 1830 نذبه والده محمد علي لقيادة حملة موجهة إلى بلاد الشام وانتصر على الجيش العثماني، واستطاع أن يوحد المنطقة تحت سلطته في عام 1833، توفي عام 1848. (السروجي، 1958، 40-65)) ضد الدولة السعودية، واعتبرتها جزءاً من سياسة استعادة السيطرة العثمانية على الجزيرة العربية (قاسم، 1970، 93-127).

وفي السياق نفسه، ركزت المجلة على دراسة تاريخ النشاط السياسي في الدولة السعودية الثانية في المدة بين عامي 1824-1891، بدءاً قضايا إعادة بناء الدولة، إذ تناولت الدراسات المنشورة في المجلة محاولات تركي بن عبد الله (هو تركي بن عبد الله بن محمد آل سعود، مؤسس الدولة السعودية الثانية بعد سقوط الدولة السعودية الأولى عام 1818 على يد القوات العثمانية بقيادة إبراهيم باشا، ثم لجأ بعد سقوطها إلى مناطق نجد، ومنها بدأ قيادة المقاومة ضد الحكم المصري العثماني، مستعيداً السيطرة تدريجاً على مناطق واسعة في وسط الجزيرة العربية، وفي عام 1820، بدأ في التحرك لاستعادة = الحكم، فدخل الرياض عام 1824، وجعلها عاصمةً جديدةً للدولة السعودية الثانية بدلاً من الدرعية، اتسم عهده بالهدوء النسبي مقارنة بسابقه، وشهد توسعاً إدارياً وتجارياً في الجزيرة العربية، لكنه قُتل غدرًا عام 1834 على يد ابن عمه مشاري بن

عبد الرحمن. (ابن خميس، 1999، 45-52؛ الرويشد، 1996، 23-35) وآل سعود لإعادة تأسيس الدولة من الرياض، ومواجهة المنافسين المحليين (آل رشيد، العثمانيين) (قاسم، 1970، 93-113)، وكذلك تناولت قضايا الصراعات الداخلية والانهيـار، فقد حلت المجلة الصراعات بين فروع الأسرة السعودية نفسها، ودور آل رشيد المدعومين من العثمانيين في إسقاط الدولة عام 1891 (قاسم، 1970، 114-127).

وكان لتاريخ النشاط السياسي في مناطق الخليج العربي دور مهم في الأبحاث والدراسات المنشورة في المجلة التاريخية المصرية، لاسيما قضايا التدخل البريطاني وتثبيت هيمنته، فقد أبرزت المجلة سلسلة المعاهدات التي أبرمتها بريطانيا مع إمارات الساحل، خاصة بعد 1820، مما عزز نفوذها التجاري والسياسي في الخليج العربي (قاسم، 1969، 115-178)، فضلاً عن قضايا التنافس العثماني - البريطاني في قطر والبحرين، عندما ناقشت المجلة النزاع السياسي حول السيادة على بعض المناطق مثل قطر، بين محاولات العثمانيين للتمدد والإدارة المباشرة، والوجود البريطاني المحكم عبر الحماية (الشيخ، 1981، 160-177)، وكذلك قضايا النشاط السياسي في اليمن والحجاز، فقد أهتمت بدراسة الحكم الزيدي والصراع مع العثمانيين عندما سلطت المجلة الضوء على مقاومة الأئمة الزيديين للتوسع العثماني المباشر، خاصة بعد إعادة احتلال صنعاء عام 1849 (ماضي، 1950، 15-35)، وقضايا الحجاز وإعادة الضبط السياسي، إذ ناقشت المجلة كيف حاول العثمانيون الحفاظ على سيطرتهم على الحجاز، خصوصاً من خلال تعيين شريف مكة، وتحجيم الحركة الوهابية ونفوذها (العقاد، 1958، 54-79)، وفي تحليل الاتجاه السياسي في دراسات المجلة بشأن الجزيرة العربية الحديث أن الاتجاه السياسي وملامحه الذي تميز بأنه اتجاه واقعي - تحليلي سعى لتفسير الأحداث من منظور التفاعل بين الداخل والخارج، فضلاً عن الاتجاه النقدي - التاريخي الذي تناول الصراعات بوصفها ناتجة عن التحديات البنيوية داخل المجتمعات، كما أن نمط الدراسات المنشورة في المجلة اتسم بأنه محايد في تقييم القوى الكبرى، وتجنب التمجيد أو الإدانة المطلقة للأطراف الإقليمية والدولية (السروجي، 1958، 92-115). والجدول أدناه يبين الدراسات المنشورة في المجلة التاريخية المصرية المطروقة بشأن الجزيرة العربية.

جدول (6) الأبحاث التي نشرت في المجلة التاريخية المصرية في اعداد مدة الدراسة
(1948-1981) بشأن تاريخ الجزيرة العربية السياسي والعسكري في المدة (1798-

(1914

ت	الناشرين أو الباحثين	عنوان الدراسة	المجلد	العدد	السنة
1	محمد محمود السروجي	موقف مصر إزاء بعض مشاكل شبه الجزيرة العربية في الستينات من القرن التاسع عشر	7	7	1958
2	صلاح الدين العقاد	دعوة حركات الإصلاح السلفي	=	=	=
3	M. M El.Sourugui	Sidelight On The Egyptian Attitude Towards The Cretan Question 1866-1867	14	14	1968
4	جمال زكريا قاسم	المؤثرات السياسية للحرب العالمية الأولى على إمارات الخليج العربي	16	16	1969
5	جمال زكريا قاسم	موقف الكويت من التوسع السعودي في نجد وسواحل الإحساء	17	17	1970
6	جاد محمد طه	تجارة الأسلحة في غرب آسيا (فارس- أفغانستان-الخليج العربي) (1910-1913)	=	=	=
7	جمال زكريا قاسم	الادعاءات الإيرانية في الخليج العربي أصول المشكلة وتطورها التاريخي	20	20	1973
8	عبد الفتاح حسن أبو عليّة	دراسة تاريخية لتطور مفهوم الدولة في جزيرة العرب في العصر الحديث	21	21	1974
9	جاد طه	سياسة بريطانيا في مسقط وزنجبار (1856-1873م)	=	=	=
10	رأفت غنيمي الشيخ	إمارة قطر قبيل الحرب العالمية الأولى	27	27	1981

(المجلة التاريخية المصرية، 1958؛ 1968؛ 1969؛ 1970؛ 1973؛ 1974؛ 1981)

يتضح مما سبق، أن الأبحاث المنشورة في المجلة التاريخية المصرية بشأن النشاط السياسي في الجزيرة العربية خلال المدة بين عامي 1798-1914 أبرزت مدى تعقيد المشهد السياسي، واتساع رقعة التفاعل بين القوى المحلية والإقليمية والدولية، وتجلّت في تلك الدراسات قدرات منهجية متقدمة، وتحليلات متزنة، تعكس وعياً علمياً بدور الحركات المحلية في بناء الدولة، ومقاومة النفوذ الأجنبي، وصياغة الهويات السياسية، ورغم ندرة المصادر أحياناً، إلا أن كُتّاب المجلة نجحوا في الاستناد إلى أرشيفات متنوعة، وإعادة قراءة الأحداث من منظور عربي - تاريخي

متكامل، ما يجعلها مرجعاً مهماً في دراسة التحولات السياسية في الجزيرة العربية قبل الحرب العالمية الأولى.

3. الدراسات الاجتماعية والاقتصادية لمصر والجزيرة العربية في المجلة التاريخية المصرية 1798-1914:

اتسمت المدة الواقعة بين عامي 1798 و1914 بأن مصر والجزيرة العربية مرت بتحولات عميقة لم تكن سياسية وعسكرية فحسب، بل طالت البنى الاجتماعية والاقتصادية أيضاً، وهذه التحولات جاءت نتيجة التغيرات الهيكلية التي فرضتها الحملة الفرنسية، وإصلاحات محمد علي باشا، والتغلغل الاستعماري البريطاني في مصر، مقابل التدخل العثماني والبريطاني في الجزيرة العربية، وبروز الدولة السعودية الثانية، وتغير الأنماط الاقتصادية والقبلية والتجارية في الخليج واليمن، وقد كرّست المجلة التاريخية المصرية عدداً من الدراسات المهمة لتحليل تلك الجوانب الاجتماعية والاقتصادية، بما يعكس وعياً تاريخياً بأهمية هذه الأبعاد في فهم التحولات السياسية، معتمدةً بذلك على المنهجية البحثية في دراسة الجوانب الاجتماعية والاقتصادية، لاسيما المنهج الوثائقي - التحليلي الذي اعتمدت فيه الدراسات على الوثائق الإدارية (السجلات الضريبية، دفاتر التموين)، وتقارير القناصل الأوروبيين، وكتابات الرحالة الغربيين، وكتابات عبد الرحمن الجبرتي، علي مبارك (علي مبارك باشا: ولد في برنبال الجديدة، وأبوه الشيخ مبارك بن مبارك بن سليمان ابن ابراهيم الروجي، وجده الأعلى من ناحية كوم، من أعمال مركز المنصورة، امام برنبال، ونال فيها مكانة عالية، فكان إمامها وخطيبها وقاضيه، وبقيت هذه المكانة في نسله، حيث عُرفت عائلتهم بعائلة (المشايع). (أبو ليلى، 1932، 42؛ الرافعي، 1932، 1/219))، عبد الرحمن الرافعي (محمد، 1958، 3-23)، فضلاً عن الربط بين البنية الاجتماعية وتطور الدولة، إذ تم النظر إلى التغيرات الاجتماعية والاقتصادية باعتبارها من العوامل الأساسية في تشكل الدولة الحديثة، خاصة في مصر (عاشور، 1971، 161-177).

ركزت المجلة التاريخية المصرية على دراسة التحولات الاجتماعية في مصر في المدة بين عامي 1798-1914، ففي الحقبة الفرنسية بين عامي 1798-1801، التي تمثلت ببداية التغيير، أبرزت المجلة تفكك النظام المملوكي تدريجياً، وملاحظة تراجع هيمنة العلماء والمشايع على المجتمع، وظهور بوادر البيروقراطية الحديثة، كما أشارت المجلة إلى عصر محمد علي باشا في المدة بين عامي 1805-1848، وعدتها مرحلة تأسيس الدولة المركزية، من خلال إبراز إصلاحات محمد علي باشا الاجتماعية والتحول في الطبقات الاجتماعية، إذ بينت بعض دراسات المجلة بأن سياسات محمد علي باشا خلقت طبقة بيروقراطية وموظفين مرتبطة بالدولة، والفلاح أصبح مقيداً بالأرض بعد إلغاء نظام الالتزام، وتوسيع التعليم الفني والزراعي (الحتة، 1948، 239-254)، كما

أشارت المجلة إلى التعليم كأداة تغيير اجتماعي من خلال ما بينته في إنشاء محمد علي باشا المدارس التقنية والطبية، وأرسال البعثات العلمية إلى أوروبا (عبد الكريم، 1948، 255-276). وفي إطار الاقتصاد المصري وما تشتمل عليه من الزراعة والصناعة والتجارة، فقد أبرزت دراسات المجلة سياسة الاحتكار التي فرضها محمد علي باشا، وتأثيرها على الفلاح والتاجر، كما تم تحليل مشاريع الري، وشق الترع، وإدخال زراعة القطن (العريني، 1950، 67-93)، كما كشفت دراسات المجلة على أن الاقتصاد المصري في عهد الخديوي إسماعيل وبعده اتسم بكثافة المشاريع العمرانية والسكة الحديد، وتفاقم الدين الخارجي، وتبعيتها السياسية، وبيع قناة السويس ونتائج الاقتصادية والاجتماعية (رمضان، 1979، 85-101).

بينما في الدراسات الاجتماعية والاقتصادية في الجزيرة العربية في المدة بين عامي 1798-1914، ولأسيما قضايا البنية الاجتماعية التقليدية، فقد ركزت دراسات المجلة على العلاقات القبلية، وأثر التحالفات بين القبائل والحكام على استقرار الدولة السعودية الثانية (قاسم، 1970، 93-127)، كما أهتمت المجلة بقضايا المجتمع المدني في الحجاز واليمن، إذ ناقشت الدراسات وضع الحجاز بوصفه منطقة حج وتجارة، وتأثيرها على الطبقات الاجتماعية والتمازج الثقافي، أما في اليمن، فكان التركيز على العلاقات بين الفلاحين والسلطة الزيدية والضرائب (ماضي، 1950، 60-83)، كما سلطت الضوء على دراسة الأنشطة الاقتصادية التقليدية والتغير، عندما أبرزت المجلة أهمية تجارة اللؤلؤ والأسماك في الخليج، فقد ناقشت دخول رؤوس الأموال البريطانية وتأثيرها على الاقتصاد المحلي في الخليج (الجمال، 1957، 77-95). كما أن الاتجاهات الفكرية في الدراسات المنشورة في المجلة، فقد اتسمت بالاتجاه الواقعي - الاجتماعي الذي ركز على تغير أنماط العلاقات بين الحاكم والمحكوم، والاتجاه الاقتصادي - النقدي الذي ناقش سياسات الاحتكار والاستدانة كعوامل استعمارية، فضلاً عن إبراز المقارنة التاريخية من خلال الربط بين التجربة المصرية وتجربة الجزيرة العربية في السياق العثماني - الأوروبي (الحتة، 1948، 239-254). والجدول أدناه يبين الدراسات الاجتماعية والاقتصادية لمصر والجزيرة العربية المنشورة في المجلة التاريخية المصرية في المدة (1798-1914):

جدول (7) الأبحاث والدراسات التي نشرت في المجلة التاريخية المصرية في اعداد مدة الدراسة (1948-1981) بشأن التاريخ الاجتماعي والاقتصادي لمصر والجزيرة العربية في المدة (1798-1914)

ت	الناشرين أو الباحثين	عنوان الدراسة	المجلد	العدد	السنة
1	أحمد أحمد الحنة	مراجع تاريخ الزراعة المصرية عهد محمد علي 1848-1805	1	1	1948
2	أحمد عزت عبد الكريم	تاريخ التعليم في عصر محمد علي مصادره ووثائقه	=	=	=
3	أسماء فهمي	تاريخ التعليم في مصر تحت حكم عباس وسعيد وإسماعيل، تأليف أحمد عزت عبد الكريم	=	=	=
4	السيد الباز العريني	الحسبة والمحتسبون في مصر	3	3	1950
5	أحمد محمد عيسى	مخطوطات ووثائق دير سانت كاترين بشبه جزيرة سيناء	4	4	1956
6	عبدالعزیز محمد الشناوي	ما تكلفته مصر في إنشاء قناة السويس	6	6	1957
7	محمد جمال الدين مختار	التسجيل الحديث للآثار المصرية القديمة	=	=	=
8	سعاد ماهر	مجرى مياه فم الخليج	7	7	1958
9	محمد حلمي محمد أحمد	مؤتمر كتابة التاريخ عن بلاد الشرقين الأدنى والأوسط	=	=	=
10	سيدة إسماعيل الكاشف	تاريخ بطارقة الكنيسة المصرية لساويرس بن المقفع وأهميته لدراسة التاريخ القومي	9	9	1960
11	أحمد عبد الرحيم مصطفى	ندوة إعادة كتابة التاريخ القومي	13	13	1967
12	يونس لبيب رزق	أثر قانون المطبوعات في الحركة الوطنية المصرية قبيل الحرب العالمية الأولى 1912-1909	14	14	1968
13	رؤوف عباس حامد	حزب الفلاح الاشتراكي	19	19	1972
14	زهير الشايب	القاهرة العثمانية بوصفها مدينة " شئون البلديات ومشكلات المرافق تأليف أندريه ريمون ترجمة زهير الشايب	20	20	1973
15	عطية القوصي	أضواء جديدة على تجارة الكارم من واقع وثائق الجنيزة	22	22	1975
16	حسين مجيب المصري	التركية في العامية المصرية	23	23	1976
17	فتحي عفيفي بدوي	أغراض نماذج قوارب ما قبل الأسرات بالمعادي	25	25	1978
18	عبدالله عزباوي	علاقات مصر الاقتصادية مع فلسطين الاتفاقات الجمركية 1936-1890	26	26	1979
19	نسيم مقار	أضواء على تاريخ الهوارة في صعيد مصر	=	=	=
20	تمام همام تمام	الرقيق والجندي في نظر محمد علي	27	27	1981
21	أحمد زكريا الشلق	العلمانية والفكر المصري الحديث	31	31	=
22	أحمد زكريا الشلق	سياسة التعليم في مصر تحت الاحتلال البريطاني 1922-1882 محمد أبو الاسعاد	=	=	=

(المجلة التاريخية المصرية، 1948، 1950، 1956، 1957، 1958، 1960، 1967،

1968، 1972، 1973، 1975، 1976، 1978، 1979، 1981)

يتضح مما سبق، أن الدراسات الاجتماعية والاقتصادية التي نشرتها المجلة التاريخية المصرية عن مصر والجزيرة العربية خلال المدة بين عامي 1798-1914 أظهرت تنوعاً منهجياً عميقاً، ووعياً تاريخياً بدور الاقتصاد والمجتمع في صنع التحولات السياسية، وفي الوقت الذي أبرزت فيه الدراسات المصرية بناء الدولة المركزية ونشوء البيروقراطية وتبدل بنى الإنتاج، ركزت الدراسات بشأن الجزيرة العربية على تفاعل البنية القبلية مع التحولات السياسية والتجارية، خاصة في الحجاز والخليج العربي، وإنّ هذا الإرث البحثي جعل المجلة مرجعاً لا غنى عنه لدارسي هذه المرحلة من التاريخين المصري والعربي في أبعادهما الاجتماعية والاقتصادية.

4. أبحاث الشخصيات وتراجم الأعلام المنشورة في المجلة التاريخية المصرية 1798-1914:
تُعَدّ دراسة الشخصيات وتراجم الأعلام أحد الأركان الجوهرية في التأريخ للحقب الحديثة، لما تُمثله الشخصيات من رموز للسلطة أو الإصلاح أو الثقافة، ولما تبرزه من ديناميكيات اجتماعية وسياسية وفكرية، وقد أولت المجلة التاريخية المصرية منذ صدورهما اهتماماً خاصاً بتوثيق وتحليل سير الأعلام المصريين والعرب الذين أسهموا في بناء الدولة الحديثة، ومقاومة الاستعمار، وتطوير مؤسسات المجتمع خلال الحقبة ما بين الحملة الفرنسية عام 1798 وبداية الحرب العالمية الأولى عام 1914، فقد تمثلت المنهجية المعتمدة في تناول التراجم بالمنهج التاريخي التحليلي، فلم تكتفِ المجلة بعرض السيرة الذاتية للأعلام، بل سعت لتحليل أدوارهم السياسية والاجتماعية وتأثيرهم في بنية الدولة والمجتمع (خاكي، 1972، 33-71).

كما تعدد المصادر المعتمدة في دراسات المجلة، إذ اعتمدت الأبحاث على وثائق الأرشيف المصري (مثل ديوان المدارس وديوان الجهادية)، ومذكرات الشخصيات أو تلاميذهم، وسجلات السفراء والقناصل الأوروبيين، ومؤلفات معاصرة (عبد الرحمن الجبرتي، عبد الرحمن الرافعي، علي مبارك)، أما فئات الشخصيات التي ركزت عليها المجلة شملت الشخصيات والحكام والقادة أمثال محمد علي باشا، وإبراهيم باشا، والخديوي إسماعيل، وتقييم دورهم في بناء الدولة، وكذلك المفكرين والمصلحين أمثال كل من رفاعة الطهطاوي (رفاعة رافع الطهطاوي: مفكر ومترجم ومصلح تربوي مصري، ولد عام 1801 في مدينة طهطا بمحافظة سوهاج في صعيد مصر، تلقى تعليمه في الأزهر الشريف، حيث برز في العلوم الدينية واللغوية، ثم التحق بالإرسال التعليمية التي رافقت بعثة محمد علي إلى فرنسا عام 1826، بصفته إماماً ومرشداً دينياً للبعثة، وهناك مكث خمس سنوات، وبعد عودته إلى مصر، ساهم في نشر التعليم الحديث، وأسهم في تأسيس مدرسة الألسن عام 1835، والتي كانت مركزاً لترجمة العلوم والمعارف الأوروبية إلى اللغة العربية، توفي عام 1873)، (الطهطاوي، 2002، 5-12؛ الجندي، 1981، 133-145)، وعلي مبارك، والشيخ

محمد

عبد (محمد عبده: مفكر ومصلح ديني مصري، وُلد عام 1849 في قرية محلة نصر بمحافظة البحيرة، تلقى تعليمه في الأزهر الشريف، انخرط في العمل السياسي، فشارك في الثورة العربية عام 1882 مما أدى إلى نفيه خارج مصر، حيث أقام في بيروت وباريس، وهناك عمل على نشر فكره الإصلاحية، وشارك في إصدار جريدة العروة الوثقى، التي دعت إلى مقاومة الاستعمار وتحديث المجتمعات الإسلامية، ثم عاد إلى مصر عام 1889، وعُين قاضياً ثم مفتياً للديار المصرية عام 1899، توفي عام 1905. (الرافعي، 1980، 5-27؛ عمارة، 1993، 14-19؛ الجندي، 1970، 33-41))، وتحليل الفكر الإصلاحي والتعليمي للعلماء والمتقنون مثل حسن العطار (حسن العطار: هو عالم أزهرى ومجدد فكري بارز، وُلد عام 1766 في القاهرة لأسرة مغربية الأصل، وتلقى تعليمه بالأزهر الشريف حتى صار من أعمدته، شهد الحملة الفرنسية على مصر (1798-1801) وتأثر بآثارها الثقافية والفكرية، ارتحل إلى الشام والأناضول بعد دخول الفرنسيين، فاطلع خلال رحلاته على علوم وفنون النهضة الأوروبية، مما أسهم في تكوين = أفكاره الإصلاحية لاحقاً، وبعد عودته إلى مصر، شارك في الحياة الثقافية والدينية، وتولى مشيخة الأزهر عام 1830، ليكون أول شيخ للأزهر يحمل توجهات إصلاحية صريحة، حيث دعا إلى إدخال العلوم الحديثة في الأزهر، وانتقد الجمود العقلي، تميز بالدعوة إلى النهضة الفكرية والإصلاح الديني، توفي عام 1835. (الرافعي، 1982، 113-115؛ محمود، 1986، 109-110؛ شلش، 1985، 55-70))،

وعبد الله الشرقاوي (حسين، 1970، 212/3)، والتأثير الديني والثقافي للمناضلين والوطنيين أمثال أحمد عرابي، عبد الله النديم (عبد الله النديم: ولد في الاسكندرية عام 1845، وهو من أبرز المفكرين والكتاب والصحفيين الوطنيين في مصر، واشتهر بلقب "خطيب الثورة العربية" بسبب نشاطه الإعلامي والجماهيري في دعم أحمد عرابي وثورته ضد الحكم الخديوي والتدخل الأجنبي في مصر، لعب دوراً كبيراً في تعبئة الجماهير ضد الظلم والاستبداد، من خلال خطبه ومقالاته في صحف مثل التكتيت والتبكيك والطائف، وبعد فشل الثورة العربية عام 1882، طارده الاحتلال البريطاني، فهرب متخفياً لسنوات، ثم عفا عنه الخديوي عباس حلمي الثاني عام 1892، وعاد إلى الظهور الأدبي والسياسي لفترة قصيرة، ثم توفي في عام 1896. (حسين، 2000، 9-31؛ عبد الجواد، 1962، 55-72)) ودورهم في الحركات الشعبية والوطنية (فخري، 1950، 1-25). وفي إطار أبرز الشخصيات المصرية في دراسات المجلة في المدة بين عامي 1798-1914، هم:

1. محمد علي باشا (1805-1848): تناولته المجلة كشخصية محورية في تحديث مصر، مع تحليل جوانب القوة والسيطرة في مشروعه السياسي والاجتماعي (تمام، 1971، 120-157).

2. رفاة الطهطاوي (1801-1873): أبرزته المجلة كمجدد ثقافي ومترجم للفكر الأوروبي، وربطت بين مشروعه التنويري ومؤسسات التعليم الجديدة (مصطفى، 1976، 397-404).
 3. الخديوي إسماعيل (1863-1879): ركزت الدراسات على ازدواجية مشروعه التحديثي وطموحاته الإمبراطورية مع تصاعد المديونية وتزايد النفوذ الأجنبي (سالم، 1981، 415-431).
 4. أحمد عرابي (1841-1911): ناقشت المجلة شخصيته من خلال قراءة متعددة الزوايا: عسكرية، وطنية، فلاحية، باعتباره رمزاً للثورة الشعبية (الجميعي، 1979، 141-155).
 5. محمد عبده (1849-1905): قدمت المجلة دراسة معمقة لأفكاره الإصلاحية، ودوره في تجديد الفكر الديني والاجتماعي، وتأسيس تيار الاعتدال الإسلامي (العقاد، 1958، 71-95).
- أما شخصيات من الجزيرة العربية في تراجم المجلة، فرغم تركيز المجلة على مصر، إلا أنها نشرت بعض التراجم لشخصيات من الجزيرة العربية أثرت في التاريخ الإقليمي، خاصة:
1. محمد بن سعود ومحمد بن عبد الوهاب، فتم عرض تحالفهما كأصل لبناء الدولة السعودية الأولى (قاسم، 1970، 93-110).
 2. الإمام يحيى حميد الدين (يحيى بن حميد الدين: ولد في صنعاء عام 1869، وكانت تنشئته دينية حربية، بايعه الأئمة الزيديون في اليمن خلفاً لأبيه محمد القاسمي، خاض العديد من الحروب ضد الدولة العثمانية، فتمكن بعد خسارة العثمانيين في الحرب العالمية الأولى (1914-1918) من الاستقلال باليمن الشمالي وأقام فيه المملكة المتوكلية، بينما كان اليمن الجنوبي خاضعاً للنفوذ البريطاني، وظل يحكم اليمن حتى عام 1948 عندما اغتيل مع وزيره عبد الله حسين العمري، وبذلك عدَّ أول الأئمة الزيديين الذين حكموا اليمن بعد الجلاء الأخير للعثمانيين عنها ومدة حكمه (1904-1948). (الشماحي، 1985، 379؛ سالم، 1993، 69-72؛ الحداد، 1976، 357)) (اليمن): تناولته دراسة بوصفه ممثلاً للسلطة الزيدية المقاومة للتغلغل العثماني (ماضي، 1950، 39-61). أما خصائص تناول التفسيرية للشخصيات، ففي المعيار والتفاصيل، اتضح التفسير البنيوي الذي تمثل بقراءة الشخصية ضمن ظروفها التاريخية والطبقية، والتركيز على التحول لإبراز التحولات الفكرية والاجتماعية في مسيرة الشخصية، فضلاً عن النقد الموضوعي والابتعاد عن التمجيد ومحاولة التحليل المتوازن (خاكي، 1972، 70-93). والجدول أدناه يبين أبحاث الشخصيات وتراجم الاعلام المنشورة في المجلة:
- يتضح مما سبق، أن تراجم الشخصيات التي تناولتها المجلة التاريخية المصرية في المدة بين عامي 1798-1914 مثلت مرآة لفهم التحولات الفكرية والاجتماعية والسياسية في مصر، وربطت بين مشاريع التحديث، والاستقلال، والإصلاح الديني، والتصدي للاستعمار، وقد برهنت المجلة على

قدرتها في المزج بين التوثيق التاريخي والتحليل البنيوي، مسلطة الضوء على الشخصيات بوصفها أدوات فاعلة في تشكيل الواقع والتاريخ، لا مجرد رموز ماضوية.

الخاتمة

1. أظهرت الدراسة أن المجلة التاريخية المصرية شكّلت مرجعاً علمياً مهماً في دراسة تاريخ مصر والجزيرة العربية الحديث خلال المدة بين عامي 1798-1914، لما اتسمت به من تنوع موضوعي ومنهجي، واعتمادها على الوثائق والمصادر التاريخية المتعددة. وقد كشفت الدراسات المنشورة فيها عن عمق التحولات السياسية والاجتماعية والاقتصادية التي شهدتها المنطقة، بدءاً من الحملة الفرنسية على مصر، مروراً بإصلاحات محمد علي باشا، والاحتلال البريطاني، والثورة العربية، وصولاً إلى التحولات السياسية في الجزيرة العربية وصعود الدولة السعودية الثانية والتنافس الدولي في الخليج العربي واليمن والحجاز.
2. كما بيّنت الدراسة أن المجلة لم تقتصر على الجانب السياسي فحسب، بل أولت اهتماماً واضحاً بالجوانب الاجتماعية والاقتصادية والفكرية، فضلاً عن تراجم الشخصيات المؤثرة التي أسهمت في بناء الدولة الحديثة ونشر الفكر الإصلاحي والوطني. وقد عكست هذه الدراسات وعياً تاريخياً متقدماً بأهمية الربط بين الأحداث السياسية والبنى الاجتماعية والاقتصادية والثقافية.
3. وتوصلت الدراسة إلى أن المجلة التاريخية المصرية أسهمت في ترسيخ منهج علمي تحليلي قائم على النقد والتوثيق، مما جعلها مصدراً أساسياً للباحثين والدارسين في مجال تاريخ مصر والجزيرة العربية الحديث، وأحد أبرز المنابر الأكاديمية التي حافظت على توثيق تلك المرحلة التاريخية وتحليلها بصورة علمية رصينة.

قائمة المصادر والمراجع

أولاً: المصادر العربية

1. أبو سمور، حسن. (2009). *الجغرافية الحيوية والتربة*. دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
2. أبو علي، عبد الفتاح. (1991). *إمارة آل رشيد: دراسة في تطور نظم الحكم في حائل (1836-1921)*. دار العلوم، الرياض.
3. أبو ليلى، إبراهيم مصطفى. (1932). *مفاخر الأجيال في سير أعظم الرجال*. مطبعة المحمودية بالأزهر.
4. الأكوع، إسماعيل. (1999). *مقدمة في تاريخ الزيدية في اليمن*. وزارة الثقافة، صنعاء.
5. الباز العريني، السيد. (1950). *الحسبة والمحتسبون في مصر*. *المجلة التاريخية المصرية*، مجلد 3، العدد 3.
6. البشري، طارق. (1983). *الحركة السياسية في مصر 1906-1952*. دار الشروق، القاهرة.
7. البيطار، عبد الرزاق. (1961). *حلية البشر في تاريخ القرن الثالث عشر (ج1، تحقيق محمد بهجة البيطار)*. مطبوعات مجمع اللغة العربية، دمشق.
8. الجمل، شوقي. (1957). *مصر والبحر الأحمر في النصف الثاني من القرن التاسع عشر*. *المجلة التاريخية المصرية*، مجلد 6، العدد 6.
9. الجندي، أنور. (1970). *الإمام محمد عبده رائد الفكر المصري الحديث*. دار الفكر العربي، القاهرة.
10. الجندي، أنور. (1981). *رواد الفكر العربي في العصر الحديث*. دار الفكر العربي، القاهرة.
11. الحتة، أحمد أحمد. (1948). *مراجع تاريخ الزراعة المصرية عهد محمد علي 1805-1848*. *المجلة التاريخية المصرية*، مجلد 1، العدد 1.
12. الحداد، محمد يحيى. (1976). *تاريخ اليمن السياسي*. دار الهنا للطباعة، اليمن.
13. حسن، إبراهيم شحاتة. (1971). *مصر والسودان ووجه الثورة في نصيحة أحد العوام الإسكندرية*.
14. حسين، أحمد. (2000). *عبد الله النديم: خطيب الثورة العراقية*. الهيئة العامة لقصور الثقافة، القاهرة.
15. حسين، طه. (1970). *الشيخان الشرقاوي والمهدي، ضمن حديث الأربعاء (ج3)*. دار المعارف، القاهرة.

16. خزل، حسين خلف الشيخ. (2003). تاريخ الدولة السعودية الثانية. الدار العربية للموسوعات، بيروت.
17. الرافعي، عبد الرحمن. (1932). عصر إسماعيل (ج1). مطبعة النهضة، القاهرة.
18. الرافعي، عبد الرحمن. (1950). نابليون في مصر: تاريخ الحملة الفرنسية. مكتبة النهضة المصرية، القاهرة.
19. الرافعي، عبد الرحمن. (1955). محمد فريد رمز الإخلاص والتضحية. دار المعارف، القاهرة.
20. الرافعي، عبد الرحمن. (1980). الزعيم محمد عبده. دار المعارف، القاهرة.
21. الرافعي، عبد الرحمن. تاريخ الحركة القومية وتطور نظام الحكم في مصر 1798-1952.
22. رشاد، أحمد. (1958). مصطفى كامل حياته وكفاحه. مطبعة السعادة، القاهرة.
23. رمضان، عبد العظيم. (1979). جيش إسماعيل في ضوء وثيقة جديدة لم تنشر. المجلة التاريخية المصرية، مجلد 26، العدد 26.
24. رمضان، عبد العظيم. (1982). الفكر السياسي في مصر الحديثة. الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة.
25. الرويشد، عبد الرحمن. (1992). تاريخ الدولة السعودية الأولى. دار اليمامة، الرياض.
26. الرويشد، عبد الرحمن. (1996). تاريخ الدولة السعودية الثانية. مكتبة العبيكان، الرياض.
27. زايد، محمود. (1973). من أحمد عربي إلى جمال عبد الناصر الحركة الوطنية المصرية الحديثة. الدار المتحدة، بيروت.
28. الزركلي، خير الدين. (1977). شبه الجزيرة في عهد الملك عبد العزيز. دار العلم للملايين، بيروت.
29. زيدان، جرجي. (1911). تاريخ مصر الحديث (ج2). القاهرة.
30. سالم، سيد مصطفى. (1993). تكوين اليمن الحديث. دار الأمين للنشر والتوزيع، القاهرة.
31. سالم، لطيفة محمد. (1981). مساعي الأمير حليم والخديوي إسماعيل من أجل عرش مصر أثناء الثورة العربية. المجلة التاريخية المصرية، مجلد 31، العدد 31.
32. شلش، علي. (1985). العطار: شيخ الأزهر المجدد. الهيئة العامة للكتاب، القاهرة.
33. الشماحي، عبد الله. (1985). اليمن (الإنسان والحضارة). منشورات المدينة، بيروت.
34. الشناوي، عبد العزيز محمد. (1962). حادث جريدة البوسفور إجبسيان، أزمة سياسية بين مصر وفرنسا في أوائل عهد الاحتلال البريطاني. المجلة التاريخية المصرية، مجلد 10، العدد 10.

35. الشيخ، رأفت غنيمي. (1981). إمارة قطر قبيل الحرب العالمية الأولى. *المجلة التاريخية المصرية*، مجلد 27، العدد 27.
36. الطهطاوي، رفاعه رافع. (2002). *تلخيص الإبريز في تلخيص باريز* (تحقيق محمد أحمد جاد المولى). الهيئة العامة لقصور الثقافة، القاهرة.
37. عاشور، سعيد عبد الفتاح.
38. عبد الجواد، محمد. (1962). *عبد الله النديم: حياته وآثاره*. مكتبة النهضة المصرية، القاهرة.
39. عبد الرحيم مصطفى، أحمد. (1976). نظرة جديدة إلى جمال الدين الأفغاني. *المجلة التاريخية المصرية*، مجلد 23، العدد 23.
40. عبد الكريم، أحمد عزت. (1948). تاريخ التعليم في عصر محمد علي مصادره ووثائقه. *المجلة التاريخية المصرية*، مجلد 1، العدد 1.
41. عبد الكريم، أحمد عزت. (1972). شفيق غربال بحث في منهجه وأحكامه التاريخية. *المجلة التاريخية المصرية*، مجلد 19، العدد 19.
42. عبد الكريم، أحمد. وعبد الكريم، عبد العزيز سليمان نوار. (1980). *تاريخ أوروبا والعالم الحديث من الثورة الفرنسية حتى الحرب العالمية الأولى*. مكتبة النهضة المصرية، القاهرة.
43. عبد الواحد وافي، علي. (1960). *الأزهر خلال ألف عام*. لجنة التأليف والترجمة والنشر، القاهرة.
44. العقاد، صلاح الدين. (2003). *تاريخ العالم الحديث والمعاصر*. دار الفكر العربي، القاهرة.
45. العقاد، صلاح الدين. *دعوة حركات الإصلاح السلفي*.
46. عمارة، محمد. (1993). *الإمام محمد عبده: تجديد الدنيا بالدين*. دار الشروق، القاهرة.
47. عمارة، محمد. (1995). *عبد الرحمن الكواكبي: الأعمال الكاملة*. المؤسسة العربية للدراسات والنشر، القاهرة.
48. غربال، محمد شفيق. (1987). *الموسوعة العربية الميسرة*. دار النهضة، بيروت.
49. غروسلي، برنارد. (1997). *نابليون بونابرت: سيرة ذاتية سياسية* (ترجمة محمد جلال). دار الكتاب العربي، بيروت.
50. فخري، أحمد. (1950). الاتجاهات الحديثة في المباحث التاريخية والأثرية بالشرق القديم. *المجلة التاريخية المصرية*، مجلد 3، العدد 3.
51. قاسم، جمال زكريا. (1969). *المؤثرات السياسية للحرب العالمية الأولى على إمارات الخليج العربي*. *المجلة التاريخية المصرية*، مجلد 16، العدد 16.
52. قاسم، جمال زكريا. *موقف الكويت من التوسع السعودي في نجد وسواحل الإحساء*.

53. قوي، بوحنية. (2013). نابليون بونابرت بين الثورة والإمبراطورية. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 13، جامعة ورقلة.
54. الكتبي، عبد الوهاب. وآخرون. (1974). الموسوعة السياسية. المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت.
55. الكيالي، عبد الوهاب. والزهيري، كامل. (1972). الموسوعة السياسية. بيروت.
56. ماضي، محمد عبد الله. (1950). دولة اليمن الزيدية: نشأتها - تطورها - علاقاتها. المجلة التاريخية المصرية، مجلد 3، العدد 3.
57. مبارك باشا، علي.
58. محمد أحمد، محمد حلمي. (1958). مؤتمر كتابة التاريخ عن بلاد الشرقين الأدنى والأوسط. المجلة التاريخية المصرية، مجلد 7، العدد 7.
59. محمود، زكي نجيب. (1986). قصة عقل. دار المعارف، القاهرة.
60. المسدي، محمد جمال. (1975). الاحتلال والحركة الوطنية في مصر. المجلة التاريخية المصرية، مجلد 22، العدد 22.
61. مصطفى كامل.
62. نوار، عبد العزيز. (1981). تاريخ التعليم في مصر في العصرين العثماني والمملوكي. مكتبة النهضة المصرية، القاهرة.
63. وهبة، حافظ. (1935). جزيرة العرب في القرن العشرين. لجنة التأليف والترجمة والنشر، القاهرة.

ثانياً: المصادر مترجمة

1. Abu Samur, Hassan. (2009). *Biogeography and Soil*. Dar Al-Masirah for Publishing, Distribution and Printing.
2. Abu Alia, Abdul Fattah. (1991). *The Emirate of Al Rashid: A Study in the Development of Governance Systems in Hail (1836–1921)*. Dar Al-Uloom, Riyadh.
3. Abu Layla, Ibrahim Mustafa. (1932). *The Glories of Generations in the Biographies of Great Men*. Al-Mahmoudiya Press at Al-Azhar.
4. Al-Akwa, Ismail. (1999). *Introduction to the History of Zaydism in Yemen*. Ministry of Culture, Sana'a.
5. Al-Baz Al-Arini, Al-Sayyid. (1950). Al-Hisbah and the Muhtasibs in Egypt. *The Egyptian Historical Review*, Vol. 3, No. 3.
6. Al-Bishri, Tariq. (1983). *The Political Movement in Egypt 1906–1952*. Dar Al-Shorouk, Cairo.
7. Al-Bitar, Abdul Razzaq. (1961). *Adornment of Humanity in the History of the Thirteenth Century* (Vol. 1, edited by Muhammad Bahjat Al-Bitar). Publications of the Arabic Language Academy, Damascus.
8. Al-Jamal, Shawqi. (1957). Egypt and the Red Sea in the Second Half of the Nineteenth Century. *The Egyptian Historical Review*, Vol. 6, No. 6.
9. Al-Jundi, Anwar. (1970). *Imam Muhammad Abduh: Pioneer of Modern Egyptian Thought*. Dar Al-Fikr Al-Arabi, Cairo.
10. Al-Jundi, Anwar. (1981). *Pioneers of Arab Thought in the Modern Era*. Dar Al-Fikr Al-Arabi, Cairo.
11. Al-Hitta, Ahmad Ahmad. (1948). References on the History of Egyptian Agriculture during the Era of Muhammad Ali 1805–1848. *The Egyptian Historical Review*, Vol. 1, No. 1.
12. Al-Haddad, Muhammad Yahya. (1976). *Political History of Yemen*. Dar Al-Hana Printing House, Yemen.
13. Hassan, Ibrahim Shehata. (1971). *Egypt, Sudan, and the Face of the Revolution in the Advice of a Commoner*. Alexandria.
14. Hussein, Ahmad. (2000). *Abdullah Al-Nadim: The Orator of the Urabi Revolution*. General Authority for Cultural Palaces, Cairo.
15. Hussein, Taha. (1970). Al-Sharqawi and Al-Mahdi Sheikhs, in حديث (Hadith Al-Arbi 'a') (Vol. 3). Dar Al-Maaref, Cairo.
16. Khazal, Hussein Khalaf Al-Sheikh. (2003). *History of the Second Saudi State*. Arab House of Encyclopedias, Beirut.
17. Al-Rafii, Abdel Rahman. (1932). *The Era of Ismail* (Vol. 1). Al-Nahda Press, Cairo.
18. Al-Rafii, Abdel Rahman. (1950). *Napoleon in Egypt: History of the French Campaign*. Egyptian Renaissance Library, Cairo.



19. Al-Rafii, Abdel Rahman. (1955). *Mohamed Farid: Symbol of Loyalty and Sacrifice*. Dar Al-Maaref, Cairo.
20. Al-Rafii, Abdel Rahman. (1980). *Leader Muhammad Abduh*. Dar Al-Maaref, Cairo.
21. Al-Rafii, Abdel Rahman. *History of the National Movement and the Development of the System of Government in Egypt 1798–1952*.
22. Rashad, Ahmad. (1958). *Mustafa Kamil: His Life and Struggle*. Al-Saada Press, Cairo.
23. Ramadan, Abdel Azim. (1979). Ismail's Army in Light of a Newly Unpublished Document. *The Egyptian Historical Review*, Vol. 26, No. 26.
24. Ramadan, Abdel Azim. (1982). *Political Thought in Modern Egypt*. Egyptian General Book Authority, Cairo.
25. Al-Ruwaished, Abdel Rahman. (1992). *History of the First Saudi State*. Dar Al-Yamama, Riyadh.
26. Al-Ruwaished, Abdel Rahman. (1996). *History of the Second Saudi State*. Obeikan Library, Riyadh.
27. Zayed, Mahmoud. (1973). *From Ahmad Urabi to Gamal Abdel Nasser: The Modern Egyptian National Movement*. United Publishing House, Beirut.
28. Al-Zirikli, Khair Al-Din. (1977). *The Arabian Peninsula during the Reign of King Abdulaziz*. Dar Al-Ilm Lil-Malayeen, Beirut.
29. Zaidan, Jurji. (1911). *Modern History of Egypt* (Vol. 2). Cairo.
30. Salem, Sayed Mustafa. (1993). *Formation of Modern Yemen*. Dar Al-Amin for Publishing and Distribution, Cairo.
31. Salem, Latifa Muhammad. (1981). The Efforts of Prince Halim and Khedive Ismail for the Throne of Egypt during the Urabi Revolution. *The Egyptian Historical Review*, Vol. 31, No. 31.
32. Shalash, Ali. (1985). *Al-Attar: The Reformist Sheikh of Al-Azhar*. General Egyptian Book Organization, Cairo.
33. Al-Shamahi, Abdullah. (1985). *Yemen: Humanity and Civilization*. Al-Madina Publications, Beirut.
34. Al-Shinawi, Abdul Aziz Muhammad. (1962). The Bosphore Égyptien Newspaper Incident: A Political Crisis between Egypt and France in the Early British Occupation Period. *The Egyptian Historical Review*, Vol. 10, No. 10.
35. Al-Sheikh, Raafat Ghoneimy. (1981). The Emirate of Qatar before World War I. *The Egyptian Historical Review*, Vol. 27, No. 27.
36. Al-Tahtawi, Rifa'a Rafi'. (2002). *The Extraction of Gold in Summarizing Paris* (edited by Muhammad Ahmad Jad Al-Mawla). General Authority for Cultural Palaces, Cairo.
37. Ashour, سعيد عبد الفتاح.

38. Abdel Jawad, Muhammad. (1962). *Abdullah Al-Nadim: His Life and Works*. Egyptian Renaissance Library, Cairo.
39. Abdel Rahim Mustafa, Ahmad. (1976). A New Perspective on Jamal Al-Din Al-Afghani. *The Egyptian Historical Review*, Vol. 23, No. 23.
40. Abdel Karim, Ahmad Ezzat. (1948). The History of Education in the Era of Muhammad Ali: Its Sources and Documents. *The Egyptian Historical Review*, Vol. 1, No. 1.
41. Abdel Karim, Ahmad Ezzat. (1972). Shafiq Ghorbal: A Study of His Historical Methodology and Judgments. *The Egyptian Historical Review*, Vol. 19, No. 19.
42. Abdel Karim, Ahmad, & Nawar, Abdel Aziz Suleiman. (1980). *History of Europe and the Modern World from the French Revolution to World War I*. Egyptian Renaissance Library, Cairo.
43. Abdel Wahed Wafi, Ali. (1960). *Al-Azhar through One Thousand Years*. Committee of Authorship, Translation and Publishing, Cairo.
44. Al-Aqqad, Salah Al-Din. (2003). *Modern and Contemporary World History*. Dar Al-Fikr Al-Arabi, Cairo.
45. Al-Aqqad, Salah Al-Din. *The Call of Salafi Reform Movements*.
46. Ammara, Muhammad. (1993). *Imam Muhammad Abduh: Renewing Worldly Life through Religion*. Dar Al-Shorouk, Cairo.
47. Ammara, Muhammad. (1995). *Abdel Rahman Al-Kawakibi: The Complete Works*. Arab Institution for Studies and Publishing, Cairo.
48. Ghorbal, Muhammad Shafiq. (1987). *The Simplified Arab Encyclopedia*. Dar Al-Nahda, Beirut.
49. Groslay, Bernard. (1997). *Napoleon Bonaparte: A Political Biography* (translated by Muhammad Jalal). Dar Al-Kitab Al-Arabi, Beirut.
50. Fakhry, Ahmad. (1950). Modern Trends in Historical and Archaeological Studies of the Ancient East. *The Egyptian Historical Review*, Vol. 3, No. 3.
51. Qasim, جمال زكريا. (1969). The Political Effects of World War I on the Gulf Emirates. *The Egyptian Historical Review*, Vol. 16, No. 16.
52. Qasim, جمال زكريا. *Kuwait's موقف toward Saudi Expansion in Najd and the Al-Ahsa Coasts*.
53. Bouhania, Koui. (2013). Napoleon Bonaparte between Revolution and Empire. *Journal of Human and Social Sciences*, No. 13, University of Ouargla.
54. Al-Katbi, Abdul Wahab, et al. (1974). *The Political Encyclopedia*. Arab Institution for Studies and Publishing, Beirut.
55. Al-Kayali, Abdul Wahab, & Al-Zuhairi, Kamel. (1972). *The Political Encyclopedia*. Beirut.



56. Madi, Muhammad Abdullah. (1950). The Zaydi State in Yemen: Its Origin, Development, and Relations. *The Egyptian Historical Review*, Vol. 3, No. 3.
57. Mubarak Pasha, Ali.
58. Muhammad Ahmad, Muhammad Helmi. (1958). Conference on Writing the History of the Near and Middle East. *The Egyptian Historical Review*, Vol. 7, No. 7.
59. Mahmoud, Zaki Naguib. (1986). *The Story of a Mind*. Dar Al-Maaref, Cairo.
60. Al-Masadi, Muhammad Jamal. (1975). Occupation and the National Movement in Egypt. *The Egyptian Historical Review*, Vol. 22, No. 22.
61. Mustafa Kamil.
62. Nawar, Abdel Aziz. (1981). *History of Education in Egypt during the Ottoman and Mamluk Eras*. Egyptian Renaissance Library, Cairo.
63. Wahba, Hafez. (1935). *The Arabian Peninsula in the Twentieth Century*. Committee of Authorship, Translation and Publishing, Cairo.